

فتوى معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري 1

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم. مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اليومي فتوى. نستضيف هذا المساء مشاهدينا الكرام فعل الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء فاهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء - [00:00:08](#) نافعا مباركا. اللهم امين. مشاهدينا يسعدنا تواصلكم وارقام الاتصال تجدونها اسفل الشاشة. اول اتصالاتنا من السعودية مع اخينا عبد الرحيم. تفضل يا اخ عبد الرحيم. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه الله يجزاك خير. يعني ظهور انتشار الان في بعض الصحف. نعم. كتابات - [00:00:52](#)

مثل احباب الجلال وكذا واحباب الكشوف لا تراعي مشاعر المسلمين وفيها مخالفات شرعية ولا تربط الناس بما يذكرهم بالله ويخوفهم ويدعوهم الى التوبة الى الله. هم. ولا البعد عن المجاهرة والمنكرات - [00:01:12](#) بل بعض الثبات فيها مجاهرة وفيها آآ يعني عدم مراعاة لمشاعر المسلمين وعدم تأدب باداب الدين. نأمل التوجيه والنصح جزاكم الله خير. جزاك الله خير اخوي عبد الرحيم وتستمع ان شاء الله الى توجيه من الشيخ. من الامارات اخونا احمد السلام عليكم يا احمد - [00:01:31](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اخ في صوت التلفاز لو تكلمت. احبكم في الله يا شيخ. الله يحبك ويرفع درجك كيف عندي سؤال لواحد بس هل تجوز الصلاة خلف شخص شيعي ليس رافضي - [00:01:51](#) طيب. شكرا يا احمد تستمع ان شاء الله لجامعة الشيخ من السعودية اختنا ام سلطان السلام عليكم يا ابو سلطان. ام سلطان تفضلي. عليكم السلام ورحمة الله. تفضلي بسؤالك يا شيخ. اه - [00:02:06](#)

بعض الشيوخ بعض الشيوخ احلوا زواج المسيار. اي نعم. ومع انه لم يكن موجود ايام الصحابة. ومن الفرق بينه وبين زواج المتعة. طيب. جزاكم الله خير. وجزاك الله خير يا ابو سلطان. شكرا للاخوة المتصلين. هل معنا اتصال استاذ هشام؟ اذا - [00:02:22](#) شيخنا نبدأ بسؤال اخينا عبد الرحيم لكن اذنت لنا ان نأخذ قبل ذلك بالتفصيلة ثم نعود ان شاء الله اختنا مريم تفضلي اخت مريم سلام عليكم. اذا انقطع اتصال اختنا مريم. عبد الرحيم يقول ان هناك بعض من يكتب في الصحف آآ عن بعض الاحداث الكونية والايات ولا يربط هذا - [00:02:42](#)

بارادة الله عز وجل وقدرته او بانها تخويف. وذكر يعني انها قد تستهين بمشاعر المسيئة. انا ما ادري بالظبط كيف يكون ذلك. لكن مثلا ممكن مثلا بعض الكاريكاتير مثلا اه - [00:02:59](#) آآ شخص مثلا رأى يعني قرأ عن زلزال في اعماق المحيط فقال هذا من ابن العاصي لاسماك او ما اشبه ذلك مثل هذه الكتابات او يعني الصور هل هي يعني - [00:03:09](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد. فان المؤمن مسؤول عن اقواله وعن افعاله وعن كتاباته وسيقف بين يدي رب العزة والجلال ويسأله عن جميع اموره - [00:03:19](#) قال جل وعلا ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وجاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم بين انه ما من احد منا الا وسيقف بين يدي الرحمن - [00:03:40](#)

سله عن اعماله قلبها وكثيرها. ومن هنا فالعبد العاقل يقدم قولاً وعملاً نافعا ينتفع به يوم لقائه لرب العزة والجلال ومن هؤلاء الكتاب

الذين يكتبون في الصحف عليهم ان يتقوا الله جل وعلا فلا يكتبوا الا بما يرفع درجاتهم عند - [00:03:57](#)

الله جل وعلا او بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعاتهم ومن هنا يجتنبون الكتابات التي حرظ الناس على المعاصي او تبعد الناس عن الله جل وعلا. والله غيور ومن غيرته ان يوقع - [00:04:21](#)

العقوبات الدنيوية والاخرية باولئك الذين يتجرأون عليه. وجاء في الحديث ان الله جل وعلا يمهل ولكنه لا يهمل. وان الله يملي للعبد حتى اذا اخذه لم يفله. ولذلك على الكتاب ان يتقوا الله جل وعلا فيما يكتبونه في كتبوا شيئا نافعا يعود بالخير والنفع على امتهم.

نحن بامس الحاجة - [00:04:41](#)

الى كتابات تربى الامة وتعود بها الى دينها. تعود بها الى كل امر ينفعها في دنياها اخرتها اين الكتابات التي تكتب عن عن الممارسات والسلوكيات الخاطئة. اين الكتابات التي نحتاج اليها في محاربة المخدرات؟ في محاربة اولئك الذين لا - [00:05:11](#)

يقومون بالمسؤوليات الواجبة عليهم. اين الكتابات الموجهة الى الالباء والامهات للقيام بتربية ابنائهم اين الكتابات الموجهة الى الابناء ليقوموا بواجب ابائهم؟ اين الكتابات التي تحث على العمل الخير عمل التطور - [00:05:36](#)

الذي تنتفع به الامة ومن هنا يجب على كتاب الصحف ان يتقوا الله جل وعلا في كتاباتهم وكذلك على اولئك الذين يتولون زمام المسؤولية في هذه الصحف عليهم ان يتقوا الله جل وعلا فلا ينشروا الا الكتابة النافعة التي - [00:05:56](#)

على الناس بالخير والنفع واما الكتابة التي تهيج الناس وتجعلهم يتخاصمون او الكتابة التي فيها تجرؤ على الله وعلا او الكتابة التي تجعل اهل البيت الواحد يتخاصمون ويختلفون لابد من ابعادها. وهكذا فيما يتعلق - [00:06:16](#)

جراً في نشر الاحكام الشرعية من غير المختصين. بحيث كل بحيث يكون كل كاتب يكتب في الاحكام الشرعية بدون ان يكون عنده خلفية شرعية وعنده علمية في كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:36](#)

ومن هنا فاني ادعو آ ادعو مسؤولي هذه الصحف الى ان يجعلوا مسؤولين ومراقبين يقرأون ما نشره من جهة الاحكام الشرعية. فلا ينشر الا ما يدعو الى الوثام. ما يدعو الى جعل الناس على كلمة واحدة - [00:06:56](#)

سواء ما يدعو الى احترام ولاة الامور واحترام علماء الشريعة واحترام من له مكانة ومنزلة من اباء او امهات او اخوة كبار او نحو ذلك. اه يكونون ممن ينشر الكتابات التي تحذر من الذنوب والمعاصي - [00:07:16](#)

تحذر مما يعود بالشر والسوء على مجتمعاتنا. ان وسائل الاعلام بعامة لابد ان يقوم عليها اصحاب فكر النير وعقلية جيدة ودين يردعهم عن نشر ما يراد نشره مما يؤثر على - [00:07:36](#)

مجتمعاتنا بالتفرقة والسوء والشر والمعاصي من هنا لابد من العودة لاصلاح هذه الوسائل واتقى رب بالعازة والجلال فيها. واما بالنسبة لمسألة الزلازل فالناس فيها على صنفين. صنف يربطها الطبيعية وهذا لا اشكال فيه لانه لا يمتنع ان يكون الزلزال او اي حدث كوني مرتبط بالحد - [00:07:56](#)

السبب الطبيعي الذي يخلقه الله عز وجل ويكون له ايضا ارتباط بذنوب المعاصي بذنوب العباد ومعاصيهم ثمان حصول المصيبة على العبد بسبب ذنوبه لا تدل على نقصان درجته او قلة منزلته عند الله عز وجل. ولذلك - [00:08:26](#)

انا اشد الناس بلاء الانبياء. ثم الامثل فالامثل. من يرد الله به خيرا يصب منه كما في الحديث الصحيح لكن الخشية من ممن يكتب على الجهة الثانية وهو اولئك الذين ينفون نسبة هذه الحوادث - [00:08:46](#)

الكونية الى الاسباب الشرعية التي جاءت النصوص بها. ومن هنا تقع الاشكالية. مثل ما ذكرت من الكاريكاتير الذي يخشى من وقوع العقوبة على العباد في اخرتهم وفي دنياهم بسببها. فالاستهزاء بالنصوص الشرعية الرابطة بين الحوادث - [00:09:06](#)

الكونية وبين معاصي العباد هذا امر خطير لا يرضى به. والله جل وعلا ارف وارحم واعدل من ان يوقع بالعباد عقوبات ومصائب ليست بسبب ذنوبهم. لكن لا يعني نزول المصيبة على العبد ان يكون اقل - [00:09:26](#)

لدرجة كما ذكرت قبل ذلك اه هنا ايضا مسألة كان ذكرها اخي العزيز وهو انه يقول مراعاة شعور القراء او شعور نحن نريد مراعاة شريعة رب العالمين. نريد ارضاء رب العزة والجلال. نريد الذي نريد ان نكون ممن سعى - [00:09:46](#)

الى ما يحبه الله جل وعلا ويرضى عن العباد بسببه. واما مراعاة شعور الخلق وطاعة اكثر الناس فهذا ليس مطلباً شرعياً قال تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك. يضلوك عن سبيل الله. احسن الله اليكم شيخنا شكر لكم هذا البيان. اختنا نادية من العراق تفضلي يا اخت نادية - [00:10:06](#)

الاخت نادية اتفضلي. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله عندي سؤال يا شيخ. تفضلي. سؤالي الاول ما حكم المرأة خارج البيت كيف؟ سؤالي الثاني. ممكن تعيدين السؤال الاول يا اخت نادية - [00:10:27](#)

اه ما حكم اه طيب السؤال الثاني السؤال الثاني ما حكم المرأة من اه يعني بتحكي يا رجلها بالطلاق بحالة عصبية عفوا واضح سؤالها الثاني يا شيخ. اخت نادية سؤالك الثاني لو تكرمتيه - [00:10:47](#)

نعم؟ تعيدين سؤالك الثاني الله يحفظك. السؤال الثاني ما حكم المرأة؟ هم ما حكم يعني المرأة اللي بتحكي ويا رجل كان حالة عصبية وتطلب منه الطلاق. طيب. الحالة العصبية عند الزوج ولا الزوجة - [00:11:09](#)

طيب تستمعين للاجابة ان شاء الله. شكرا يا اخت نادية. عبد الرحمن من السعودية السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام رحمة الله وبركاته. كيف حالكم جميعاً؟ حياك الله اخوي عبد الرحمن. تفضل بسؤالك. سؤالين لو سمحت. تفضل يا اخي. السؤال الاول يقول سبحانه وتعالى والذين هم لفروجهم - [00:11:26](#)

الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. اي نعم. ما المقصود بكلمة امة ملكة ايمانهم؟ طيب. السؤال الثاني. السؤال الثاني انا حلفت يمين ثم كفلت آآ على اليمين هذا قاعد اثنين كيلو من القمح هل يكفي ذلك ولا لا؟ عشرين كيلو قمحا؟ اي نعم طيب شكرا يا اخ عبد الرحمن - [00:11:46](#)

شيخنا اخونا احمد الله يحفظكم يسأل عن الصلاة خلف الشيعي الذي ليس برافضي هل هناك يعني ممكن وجه تفريق بين هذين الاسمين اه بالنسبة لاسم الشيعي يراد به من تشيع لاهل البيت وهذا ليس خاصا تشيع لاهل البيت ومحبتهم وموالاتهم و - [00:12:06](#)
اه توقيروهم هذا ليس خاصا بطائفة دون طائفة من اهل الاسلام واهل السنة يقدرون اهل البيت ويعرفون لهم فضلهم ومكانتهم. واما من جهة آآ اسم الشيعي بعد ذلك انطلق الى تقديم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب على عثمان. ثم بعد ذلك زاد في مراحل - [00:12:29](#)

في مراحل اخرى واما اسم الرافضي فيراد به رفض الشيعين وعدم موالاتهم. اذا تقرر هذا فان الشيعة على طوائف متعددة مختلفة لا يمكن اعطاء حكم واحد يشمل جميع هذه الطوائف. لكن يمكن للانسان ان يعطي قواعد فيما يتعلق - [00:12:55](#)

مسألة الامامة. اه اول هذه القواعد ان الاصل في من انتسب الى الاسلام الحكم بصحة اسلامه حتى يعلم منه وجود مناف ينافي لاصل دين الاسلام. جميل. هذه هي القاعدة الاولى وبالتالي من صح اسلامه - [00:13:21](#)

امامته على الصحيح من اقوال اهل العلم. المسألة الثانية اذا وجد آآ عبادة صرف شيء من العبادة لغير الله. كمن دعا غير الله. فحينئذ يصبح هذا مخالفا لدين الاسلام كما قال جل وعلا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. والنصوص جاءت بالحكم بالشرك على - [00:13:41](#)

فمن دعا غير الله كما قال تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. فحكم عليه بعدم الفلاح وحكم عليه بالكفار. اذا تقرر هذا فمن كان يفعل ذلك - [00:14:11](#)

فحينئذ لا يجوز للانسان ان يصلي خلفه. بعد ذلك موقع عند الانسان من اه للشريعة لابد من وزنه بميزان النصوص. ومن هنا فلا يمكن الحكم بحكم واحد على جميع من انتسب - [00:14:31](#)

الى هذا الاسم. احسن الله اليكم شيخنا ام سلطان تقول ان هناك بعض المشايخ احلوا زواجا وسيار. تقول هذا الزواج لم يكن موجودا ايام الصحابة. وهل ثمة فرق بين زواجنا وسيارة - [00:14:51](#)

المتعة جاءت الشريعة بالترغيب في عقد النكاح. وجعلته ميثاقا غليظا. وجعلته من اسباب الهناء ومن اسباب رضا رب العباد عن الخلق. قال تعالى ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا - [00:15:01](#)

اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. وجاءت الشريعة بان الاصل في عقد النكاح الجواز متى وجدت فيه الشروط معينة؟ منها رضا الزوجين منها الولي منها - [00:15:24](#)

منها المهر فهناك شروط معينة متى توفرت في عقد النكاح عد نكاحا صحيحا مهما تغير اسمه واذا نقص واحد منها فان النكاح ليس بصحيح مهما آآ فعلنا او سميناه باي تسمية - [00:15:44](#)

ولذلك العبرة ليست بالتسميات. ومن هنا هذا العقد قد يكيف عقد نكاح الميسار. قد يجعل على صور متعددة مختلفة آآ يكون بعضها حلالا نكاحا صحيحا وبعضها ليس بصحيح. فمثلا لو عقد الرجل على المرأة بدون - [00:16:04](#)

ولي يقول ان هذا نكاح باطل. باطل لا يصح لقول النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت نفسها فنكاحها باطل طيب وبالتالي لا يصح ان نطلق حكم عام على هذا العقد بانه صحيح او غير صحيح. وانما العبرة - [00:16:24](#)

شروط الشرعية اذا تقرر هذا آآ زواج الميسار ان كان فيه اشهار واطهار وكان عقدا معلنا فحينئذ يصح. واما ان كان مخفا متواصا بكتمانه. فمثل هذا لا يصح في الشريعة. لان - [00:16:45](#)

صلى الله عليه وسلم قال اعلنوا النكاح. اعلنوا النكاح. فمتى علمت به قرابة المرأة وذووها صح النكاح. هذا بالنسبة اه عقد النكاح. ممتاز اما بالنسبة لنكاح المتعة فالمراد به توقيت عقد النكاح. كان يقول الرجل للمرأة اريد ان اتزوجك لمدة - [00:17:05](#)

اسبوع او لمدة اسبوعين فهذا هو عقد نكاح المتعة وعقد نكاح المتعة قد ثبت عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن هذا النكاح و - [00:17:30](#)

اه ثبت انه صلى الله عليه وسلم نهى عنه مرتين. نهى عنه يوم خيبر. فلما جاء في فتح مكة اجازته ثلاثة ايام ثم بعد ذلك نهى عنه نهيا دائما وهذا النهي باق الى قيام الساعة. وقد ثبت النهي عن نكاح - [00:17:50](#)

بطرق متعددة مختلفة عن عدد من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن هنا لا يصح القول بان الذي نهى عن نكاح المتعة هو امير المؤمنين عمر ابن الخطاب. وانما الذين اول من نهى عنه هو النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله - [00:18:10](#)

شيخنا ونستأذنك في هذا الفاصل مشاهدينا الكرام فاصل قصير ثم نعود بعده اليكم ان شاء الله لمتابعة برنامجكم فتوى فابقوا معنا اهلا بكم مشاهدينا من جديد في برنامجكم فتوى ضيفنا في هذا المساء ومعالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر حياكم الله يا شيخ الله يحييك وارحب بك وارحب بالمشاهدين. عبد الحميد من ليبيا - [00:18:30](#)

تفضل يا اخ عبد الحميد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عندي سؤال يا شيخ. تفضل يا عبد الحميد ما حكم رفع اليدين اثناء الدعاء؟ في خطبة الجمعة طيب شكرا يا شكرا يا عبد الحميد. هو حكم قراءة اية الكرسي جاهلة مفصلة جماعية بعد الصلاة. بعد الصلاة - [00:20:41](#)

شكرا لك يا اخ عبد الحميد ابو احمد من العراق السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل يا ابا احمد يا فضيلة الشيخ عندي سؤال. تفضل هناك هناك شخص يدعي نفسه انه شيخ. اي نعم. يظهر على احدى الفضائيات. اي نعم - [00:21:06](#)

وهي فضائية الديار بدون اسماء ومن اهل الصلاح. هم. ويقوم بحركات وعملوا اه نحن نعرف هذه الحركات. لانها حركات تدريج واني اظن انه ملبس حاله على كثير من الناس ويتحدثس بالآيات القرآنية ويوجد احاديث نبوية. الا انه الا انه من العرافين - [00:21:26](#)

هكذا يتبين لي حاله لانا الحمد لله نحن اه من اصحاب العقيدة الصحيحة ان شاء الله يعني فضيلة الشيخ ان توجه ان توجه الناس وان تبين حال هذا الشخص جيدا. عفوا مثل ماذا يعني يا اخ يا ابو احمد - [00:21:53](#)

يعني هو يدعي علم الغيب وما اشبه ذلك؟ شكرا لك يا ابا احمد وان كنا نريد ان نسأل بعض الاسئلة شكرا لك ميمونة من السعودية السلام عليكم الو السلام عليكم. وعليكم السلام. اقول لك عندي سؤال اه ما حكون ربكم عند النساء. كيف؟ ما حكم لبس الربع كوم عند النساء - [00:22:10](#)

انا ما فهمت السؤال يا ميمونة ممكن تعيدينه؟ ما حكم لبس الربع كوم عند النساء؟ طيب ربيع الكم عند النساء طيب في سؤال اخر نعم طيب شكرا لجميع الاخوة والاخوات شيخنا اخت منادي من العراق تسأل عن لبس الجوارب للحمية المرأة اذا خرجت خارج المنزل -

الحمد لله وبعد فالاصل ان المرأة المسلمة حريصة على التستر حريصة على تغطية جميع اجزاء بدنها. مما يصف البدن او يبرزه ويكيّفه بحيث الناس حدوده وهذا في جميع بدن المرأة - [00:22:48](#)

ولذلك فالوصية للمرأة بان تجتنب الملابس التي تحزق البدن وتبين اجزائه ومعالمه تحرص على الملابس الفضفاضة التي لا تبين اجزاء الجسد. واما بالنسبة لما ذكرت من نوع اللباس اه قد يكون هذا اللباس تحت غيره من انواع الالبسة الفظفاضة ومن ثم لا يلحق المرأة حرج به. نعم بارك - [00:23:10](#)

الله فيكم يا شيخ تقول اذا اصيبت المرأة بحالة عصبية فطلبت الطلاق من زوجها فهل عليها من حرج في هذا الاصل ان العلاقة الزوجية يتقرب كل واحد من الزوجين الى الله عز وجل باحسان التعامل والخلق مع الزوجة - [00:23:40](#)

الاخر قال تعالى وعاشروهن بالمعروف. فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا فيحرص كل من الزوجين على حسن الخلق مع الزوج الاخر. فان رضيه وصلحت حاله معه فهذا هو المطلوب - [00:23:57](#)

وان وجد عنده بعض الاخلاق غير المرغوب فيها او الاقوال او نحو ذلك عامله بالحسنى ليعبد ذلك الخلق سيئا عنه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك يعني لا يبغض. مؤمن مؤمنة. ان سخط منها خلقا رضي - [00:24:17](#)

منها اخر ولو قدر ان الزوجين لم يصطلحا ووقعت بينهما الخصومات والمشاجرات فنقول الاصل وان لا يقع مثل هذا وانما المطلوب حسن التعامل والخلق. فان توافقا ورغب في البقاء مع بعضهما فذاك. وان - [00:24:37](#)

للرأي عدم صلاحية بعضهما لبعض فهناك طرق فسخ عقد النكاح من طلاق او خلع او نحو ذلك من انواع فسخ النكاح. ومن هنا فلا داعي لوجود الخصومات بين الزوجين وعلى الزوج والزوجة ان يبتعدا عن الغضب اثناء الشجار. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله رجل - [00:24:57](#)

قالوا يا رسول الله اوصني قال لا تغضب. قال اوصني؟ قال لا تغضب كررها ثلاثة. واذا وقع من العبد الغضب فان عليه ان يبذل الاسباب الشرعية لتفادي اثار ذلك الغضب. بتفرق الزوجين حال وجود الغضب - [00:25:27](#)

ليتفاهما في وقت هدوء البال ووقت راحتها. اه بتعوذ كل منهما من الشيطان الرجيم توضى كل واحد منهما فان الوضوء يذهب الشيطان. وكذلك القائم يجلس والجالس مضطجع حتى يزول عن العبد اثر هذا العدو عدو الانسان الغضب الذي يثيره عدوه الشيطان - [00:25:47](#)

لذلك فالوصية للازواج بان يبتعدوا عن مثل ذلك. واما بالنسبة لطلب الطلاق فان كان هناك داع له وشرعي فلا بأس على المرأة فيه. واما طلبه في اثناء الخصومة والشقاق والنزاع فالغالب انه لاسباب - [00:26:17](#)

نية ولنفرة او غضب وثورة مؤقتة بوقت. ومن ثم من ثم لا يكون مثل ذلك منطلقا من اسباب حقيقية. ولذلك الوصية للازواج بان يحسنوا التعامل مع بعضهما تقربا لله جل وعلا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله. نعم. احسن الله اليكم. شيخنا بارك فيكم - [00:26:37](#)

السعودية يسأل في قوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم. يقول ما معنى ما ملكت ايماهم؟ كان في الزمان الاول هناك اناس يملكون يشترون ويبيعون - [00:27:07](#)

فيشتري الانسان امة اذا اشترى امة جاز له ان يطه اذا لم تكن ذات زوج فهذا هو المراد بملك اليمين. وفي عصرنا الحاضر منع من تملك الائمة جعل الاصل في الناس - [00:27:22](#)

الحرية فيما بينهم ومن هنا قد لا يتصور بعض الناس المراد بمثل هذه الاية. وليعلم بان فهم بعض الناس بهذه الاية بان المراد به الخادمت او آآ الموظفات او السكرتيرات هذا فهم خاطئ - [00:27:41](#)

ومثل هؤلاء اجنبيات. لا يجوز للانسان ان ينظر اليهن فظلا عن ان يمسهن. ومن هنا فلا يصح تفسير الاية بمثل هذا. فالمقصود بالاية ملك اليمين ما كان يشتري في الزمان الاول ويبيع - [00:28:01](#)

تقدم ان مثل هذا لا يوجد اليوم فانشدت الاباحة في الزوجات. نعم. احسن الله اليكم شيخنا يسأل كذلك انه حلف يمينا وحلف فيها. قال كفرت بعشرين كيلو من القمح. فهل هذا كفارتي بالسابقة - [00:28:21](#)

كفارة اليمين اذا حلف الانسان على امر المستقبل فحنت في يمينه ولم يفعل ما حلف عليه وجبت عليه اليمين وكفارة اليمين تكون باطعام عشرة مساكين كل مسكين يطعم كيلو ونصف من الرز او من القمح - [00:28:38](#)

نحو نحوه نصف صاع نصف صاع. ومن هنا فالعبرة بعدد المساكين. كم اطعمت من مسكين كم المساكين الذي اطعمتهم؟ كم المساكين الذين اطعمتهم؟ هذا هو المعول عليه. قال جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - [00:28:58](#)

ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم. او كسوة او تحرير رقبة هذا هو الواجب. نعم. احسن الله اليكم. عبد الحميد من ليبيا شيخنا يقول ما حكم رفع اليدين في الدعاء اثناء الخطبة - [00:29:16](#)

ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يرفع يديه اثناء خطبة الجمعة الا في حال دعائه بانزال المطر ولذلك لما رفع بعض بني امية يديه في خطبة الجمعة انكر عليه بعض الصحابة انكارا قويا - [00:29:36](#)

له ان هذا يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ومن هنا نقول لا يشرع للامام الخطيب ولا للمستمعين ان يرفعوا ايديهم حال الدعاء في خطبة الجمعة. بل هذا مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:58](#)

لم الا في حالة واحدة وهي في حالة دعاء الامام او الخطيب بانزال المطر. فقد ثبت في الصحيح من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في خطبة الجمعة بانزال المطر - [00:30:18](#)

ورفع يديه ورفع المأمومون ايديهم معه صلى الله عليه وسلم. ومن هنا نقول يختص رفع اليدين في خطبة الجمعة بالدعاء بانزال المطر. واما الدعاء بغير ذلك فلا يشرع رفع اليدين فيه. اتباعا لهدي النبي - [00:30:36](#)

صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم بارك الله فيكم. شيخنا يسأل كذلك اخونا عبد الحميد عن قراءة اية الكرسي بعد الصلاة. لكن بصورة جماعية قراءة اية الكرسي بعد الصلوات عمل صالح فاضل - [00:30:56](#)

فان اية الكرسي اية عظيمة الشأن قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ابن كعب يا ابا المنذر اي اية معك من القرآن اعظم؟ قال اية الكرسي قال ليهنك العلم ابا المنذر. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر من قال بان قراءة اية الكرسي - [00:31:10](#)

تحفظ الانسان من الشيطان اذا اوى الى فراشه. وثبت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اية الكرسي بعد كل صلاة مكتوبة لم يكن بينه وبين الجنة الا ان يموت - [00:31:33](#)

كما ورد ذلك في سنن النسائي ومسنند احمد باسناد جيد. ومن هنا فقراءة اية الكرسي بعد الصلوات المكتوبة عمل مشروع فاضل يؤجر عليه العبد. جميل. لكن اذا تأملنا حال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق ببعض - [00:31:53](#)

اعدي الصلوات المكتوبات لم نجده صلى الله عليه وسلم يذكر الله ذكرا جماعيا. ولم نجدهم يقرأون آية الكرسي قراءة فهذا لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. يعني ان - [00:32:13](#)

انه مردود على صاحبه غير مقبول عند الله جل وعلا. وقال كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ومن هنا فلا يجوز للناس ان يقرأوا اية الكرسي بعد الصلوات المفروضة قراءة جماعية. والقراءة الجماعية - [00:32:36](#)

لم تكن في اهل السلف الاول مطلقا وانما كانت احوالهم ان يقرأ واحد والباقيون يستمعون او يقرأون بالتناوب هذا يقرأ ثم يقرأ هذا. واما ان يقرأ الجميع قراءة جماعية فهذا لم يكن في الحال - [00:32:56](#)

الاول وان كان بعض اهل العلم اجازه من اجل التعلم. لكن ان يكون طريقة للعبادة وللقرينة مجردة فهذا ليس من عادة السلف وليس من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه رضي الله عنهم - [00:33:16](#)

احسن الله اليكم شيخنا ابو احمد من العراق يقول ان هناك رجل يظهر على بعض القنوات الفضائية ويقرأ يعني يذكر بعض الايات والاحاديث لكنه يقول اني ارى انه مثلا يدعي ان الغيب ما - [00:33:36](#)

وذلك هل يعني في من توجيهه حول هذه المسألة يا شيخنا؟ ادعاء علم الغيب من العظامم والذنوب الكبائر واكثر اهل العلم على انه من

المخرجات من دين الاسلام. لانه من منازعة الله جل وعلا فيما يتعلق بادعاء الغيب - [00:33:46](#)

والمدعي للغيب هذا نوع من انواع الكهانة فهو كاهن وهو عراف وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتيان الكهان وقال من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول - [00:34:06](#)

فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وقال من اتى عرافا او كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما ومن انواع اتيان الكهان والعرافين الاستماع اليهم في القنوات التلفزيونية - [00:34:26](#)

فهذا اتيان اليهم واستماع لمقالتهم تعلمون ان الاستماع الى مقالتهم من المحرمات لا يجوز الانسان ان يقول ساستمع لاعرف ما لديهم. هذا حرام وممنوع منه في الشرع. قال لن اصدقهم. قيل ان العقوبة الاخيرة في الحديث الاخير لم تشتط التصديق. والله جل وعلا يقول - [00:34:46](#)

واذا رأيت الذين يخوضون في ابائنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. وقال وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات لا يكفر بها - [00:35:11](#)

او يستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. انكم اذا مثلهم ان الله جامع الكافرين في جهنم ولذلك يحذر الانسان من مشاهدة مثل هذه القنوات ومن مشاهدة العرافين - [00:35:31](#)

والكهنة مهما تسموا من الاسماء ولو سموا شيوخا. جميل. ولو كان لهم لحى ولو كان لهم ملابس اهل العلم. فان العبرة ليست باللباس ولا بالشكل وانما العبرة بالاستناد الى كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلى الله عليه - [00:35:52](#)

وسلم. اللهم صلي وسلم بارك الله فيكم شيخنا. ميمونة تسأل عن حكم لبس ريع الكم عند النساء كما تقدم ان الاصل في المرأة المسلمة ان تحرص على التستر خصوصا في عصرنا هذا الذي وجدت فيه الات - [00:36:12](#)

نقل والات التصوير الصغيرة يجد الانسان جوالا صغيرا يصور ويتمكن من التصوير ولذلك المرأة المسلمة حريصة على التستر خشية من مثل هذا. هذا من جهة. الجهة الثانية انا لا استطيع ان اقول - [00:36:28](#)

منع مثل هذا ولا القول بتحريمه لكن من خلق المؤمنة انها حريصة على التستر وعلى الحياء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله. ويقول الحياء شعبة من الايمان - [00:36:48](#)

احسن الله اليكم شيخنا معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثلي شكرا جزيلا لكم لمشاركتنا في فتوى. الله يحييكم واسأل الله جل وعلا للجميع التوفيق كما اسأله جل وعلا ان يوفق - [00:37:08](#)

وولاة امورنا لكل خير وان يجعله من اسباب الهدى والتقوى والصلاح والسعادة للناس اجمعين. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم عليه. مشاهدينا الكرام شكرا ايضا لكم انتم لمتابعتنا في برنامجكم فتوى. والذي

سيأتيكم ان شاء الله كل يوم بعد صلاة العشاء من - [00:37:18](#)

الحرام ضيفنا في الغد هو الشيخ سليمان الماجد حتى نلقاكم في ذلك الحين نترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:38](#)